

تأملات: كورونا والكمامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين. في زمن فيروس كورونا أصبح ارتداء الكمامة من المسلمات ولا يكاد أحد يظهر بدونها، إلا أنني قد لاحظت أنه قد صار هناك طرق متنوعة لارتدائها، فالطريقة الصحيحة واحدة وهي تغطية الأنف والفم، ولكن لدى بعض الناس جهل في هذا الأمر فترى بعضهم يغطي فمه دون أنفه وكأن الفيروس لا يدخل في الأنف بل في الفم فقط! مع أن الأنف يسهل وصول الفيروس إلى الرئتين ويدخل فيه عن طريق رذاذ العطاس والسعال بل والتنفس القريب من الآخرين.

والأعجب من هؤلاء الذين يرتدونه كزينة (ديكور) فيضعونه على الذقن وكشف الأنف والفم على الرغم من وجودهم قريبًا جدًا من الآخرين أو في الزحام أو في الأماكن العامة المغلقة! بعضهم مقتنع بأنه ليس مصابًا بالفيروس ومن ثم لن يعدي الآخرين، ويفوته الأمر الأهم وهو أن عليه أن يحمي نفسه من التعرض للإصابة من الآخرين بارتداء الكمامة بالشكل الصحيح.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا.

عدنان الطرشة